وعشره وتضربه عشره الطول في عشرة العرض والماية الحاصلة
في عشرة العمق يحصل الف نسبع كل واحد اربعة ارطال
فالجملة اربعة الاف رطل وستة عشر قلة فقدر لان كل الف
اربع قلل وسكت عن المحيط وهو قدر ثلاثة امثال العرض وسبع
مثله فلو فرضت دايرة عرضها سبعة اذرع كان محيطها اثنين
وعشرين ذراعا فبسط كل من العرض والمحيط والطول اي العمق
ارباعا لوجود مخرجها في مقدار القلتين في المربع فيصير العمق عشرة
والعرض اربعة والمحيط اثنا عشر واربعة اسباع ثم تضربه نصف
العرض وهو اثنان في نصف المحيط وهو ستة وستة اسباع فيبلغ
اثنا عشر واربعة اسباع فتضربه في بسط العمق وهو عشرة
فيبلغ ماية وخمسة وعشرين ربعا مع زيادة خمسة اسباع ربع
وبها حصل التقريب وصورة القلتين في المثلث ان تكون الحفرة
ثلاثة اركان ركن عرض وركنان طولا فالعرض وهو ما بين
الركنين ذراع ونصف بذراع الادمي ايضا والعمق ذراعان
بذراع الادمي كذلك فبسطها اذرعا قصيرة وتضرب الطول
في العرض يحصل ستة وثلاثون تاخذ ثلثها وعشرها تجده
خمسة عشر وستة اعشار تضربه في ثمانية العمق فيحصل
ماية وعشرون من الخمسة عشر وثمانية واربعون عشرا
من الستة اعشار منها اربعون باربعة صحيحة والثمانية اعشار
براحد الا عشرين تضمها الى الماية وعشرين يحصل ماية وعشرون
الا عشرين وهذا معنى قولهم تقريبا وقولهم وستة اعشار
هي في الحقيقة ثلاثة اخماس تقريبها لهذا اللفظ فيكون اسهل
والما الجاري الخ سكت عن المانع وحكمه انه كالراكد فمنه انه يتنجس

بالملاقاة

بالملاقاة وان كان كثيرا واما الجاري فالجرية منه تتنجس بالملاقاة
ايضا وان كثرت ولا تنجس ما قبلها لاندفاعها عنها حكما وتنجس ما بعدها
لمروره على محلها الذي تنجست بها وعلى هذا الوصف التابع من ارتفع
شيا من علو الى سفل تنجس ملاقي النجاسة فقط فوق او تحت
ولا تنجس ما قبلها اي ان كان المحل مرتفعا ارتفاعا كثيرا قال
شيخنا ح ف حتى لو كانت النجاسة في اخر القناة الجاري
فيها الزيت مثلا واتصل الزيت بها تنجس جميع ما في القناة
ولو جعل حايل بين النجاسة والزيت بعد الاتصال تنجس
ما وراء الحايل الذي لم يمس النجاسة ومحله اذا كانت القناة
مستويه او قريبة من الاستوا بان كان فيها ارتفاع يسير
فان كان فيها ارتفاع وانخفاض كثير فلا تنجس المرتفع
بمجرد ملاقاة المنخفض للنجاسة فلو جعلنا حايلا فالمرتفع
كان طاهرا   وفي استثني الاولى وهي استثنى من
النجاسة المعفو عنها اذ هذا امر ايضاح في قوله ويستثنى الخ
لمفهوم حديث القلتين المراد بالمفهوم ما نفهمه من اللفظ وان كان
بطريق المنطوق بدليل ما بعده   لكن العبرة في الما الجاري
بالجرية نفسها والحاصل ان الجاري من الما ومن رطب غيره اما
ان يكون مستويا او قريبا من الاستوا واما ان يكون منحدرا من مرتفع
كالصب من ابريق فالجاري من المرتفع حد لا ينجس منه الا
المتنجس ما او غيره واما في المستوي والقريب منه فغير الما يتنجس
كله بالملاقاة ولا عبرة بالجرية وهي ما بين حافتي النهر من
الدفعات واما الما فالعبرة فيه بالجرية فان كانت قلتين لم
تتنجس هي ولا غيرها وان كانت اقل فهي التي تنجست وما قبلها من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)